

تاج العروس من جواهر القاموس

يَأْأْ يَأْأْ هُ أَي الرجل يَأْأْ يَأْأْ كدحْرَجَة وَيَأْأْ يَأْأْ كسلاَسالٍ : أَطْهَرَ
إِلْطافَه كذا في الصحاح والعُباب وقيل : إنَّما هو يَأْأْ يَأْأْ بالموحَّدة قال ابن
سيده : وهو الصحيح . وَيَأْأْ يَأْأْ بهم أَي القوم : دعاَهُم لضيافةٍ أَوْ غيرِها .
ويَأْأْ يَأْأْ بالإبل إذا قال لها : أَي بفتح الهمزة ليُسَكَّنْها مقلوب منه أَوْ قال
للقوم : يَأْأْ يَأْأْ ليَجْتَمِعُوا نقله ابنُ دُرَيْدٍ . واليَأْأْ يَأْأْ أَيضاً : صِيحٌ
اليُؤُؤُ يُوُؤُ وهو اسمٌ لطائرٍ من الجوارِح كالباشقِ قال شيخُنَا : وذكره المؤلف استطراداً
بخلاف الجوهرِيِّ وغيره فإنَّهم ذكروه في المادَّةِ استقلاًّ وزعم الكمالُ الدميري
أنَّه طائرٌ صغيرٌ قصيرٌ الذَّنْبِ ومِزاجُهُ بالنِّسبة إلى الباشقِ باردٌ رَطْبٌ
لأزَّه أَمْبِرٌ منه نَفْساءٌ وأَثْقَلُ حَرَكةً قال : ويُسَمَّى به أهلُ مصرَ والشامِ :
الجلامِ لِخِفَّةِ جناحَيْهِ وسُرْعَتَيْهِما وجَمَعَهُ اليَأْأْ يَأْأْ وجاءَ في الشعر اليَأْأْ
قال الحَسَنُ بنُ هانئٍ في طَرْدِ يَأْأْ : .

قدْ أَغْتَدِي واللَّيْلُ في دُجَاهُ ... كطُرَّةِ البُرْدِ على مَثْنَاهُ .
يُؤُؤُ يُؤُؤُ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ ... ما في اليَأْأْ يَأْأْ شَرُّواهُ وممَّا يستدرك
عليه : قال أبو عمرو : اليُؤُؤُ يَأْأْ : رأسُ المُكْحَلَةِ وقد تقدَّم في الباء ولعلَّه
تَصحيفٌ من هذا . ويومُ يَأْأْ يَأْأْ من أَيَّامِ العرب وهو يومُ أُوقِ ذكره المصنِّف في
القاف وأَهمله هنا .

ي ر ن أ .

اليُرْزَأُ بضمِّ الياء وفَتْحِها مقصورةٌ مُشَدَّدةٌ النونِ وبتخفيفها حكى الوَجْهينِ
القالي في كتابه ونقل الضَّمَّ عن الفَرَّاءِ قال : واليُرْزَأُ على يُفْعَلُ بالهمز
وتَرَكِبَهُ واليُرْزَأُ بالضَّمِّ والمدِّ : الحنْءُ قاله القُتَيْبِيُّ أَوْ مثله
قال دُكَيْنُ بنُ رَجاءٍ : .

كَانَ بِالْيُرْزَأِ المَعْلُولِ ... حَبُّ الجَنَّا مِنْ شُرَّعِ نَزُولِ وفي حديث
فاطمةَ Bها أَرْزَأَها سَأَلَتِ النبيَّ A عن اليُرْزَأِ فقال : " مِمَّنْ سَمِعَتْ هذه
الكلمة " فقالت : من خَنَساءِ . وقال القُتَيْبِيُّ : لا أَعرف لهذه الكلمة في

الأبْنِيَّةِ مَثَلًا . قال شيخُنَا : ولو قال المصنِّف : اليُرْزَأُ بالضم والفتح
والقصر والمد مشدَّد النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان أَصْبَحَ وأَجْمَعَ وأَبْعَدَ عن
الإبهام والخلط . وَيَرْزَأُ لِجِدَّتِهِ : صَبَّغَ به أَي اليُرْزَأُ كَحَنِّأُ

مُضَعَّفًا وهو من غَرِيبِ الأَفْعَالِ لِأَنَّه على صِيغَةِ المُضَارِعِ وهو ماضٍ وذَكَرَهُ في لسان
العرب في ر ن أ عن ابن جِنْدَبٍ قالوا : يَرُونَ نَأً لِحَيْتَتِهِ : صَدَغَهَا بِالْيُرَنِ نَأً
وقال : هذا يَفْعُلُ في الماضي وما أَغْرِبَهُ وَأَطْرَفَهُ وكذا ذَكَرَهُ ابنُ سَيِّدِهِ والمُضَعَّفُ
تَبَعُ الصَاغَانِي في ذِكْرِهِ في الياءِ وَصَرَّحَ أَبُو حَيْثَانَ وَغَيْرُهُ بِزِيَادَةِ يائِهِ وَقَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بنُ بَرِّسِيِّ C تَعَالَى في حواشي الصَّحاحِ ما
نصَّه : إِذَا قُلَّتِ اليُرَنِ نَأً بِفَتْحِ الياءِ هَمَزَتْ في غَيْرِهَا وَإِذَا ضَمَمَتْ الياءِ
جَازَ الهَمْزُ وَتَرَكُهُ هَذَا آخِرُ ما نصَّ عَلَيْهِ وَنَقَلَهُ ابنُ المُكَرَّمِ وَغَيْرُهُ . وَقَدْ
سَقَطَتِ هَذِهِ العِبَارَةُ من بَعْضِ النُّسخِ وَليست في نَسْخَةِ المَنَاوِيِّ أَيضًا وَاخْتَلَطَ
عَلَى المُلَّاغِيِّ القَوْلانِ فَنَسَبَ القَوْلَ الأَخِيرَ في ناموسِهِ إِلى ابنِ جِنْدَبٍ
وَإِنَّمَا هُوَ لابنِ بَرِّسِيِّ وَالَّذِي قالَهُ ابنُ جِنْدَبٍ هُوَ ما ذَكَرناهُ في يَرُونَ نَأً لِحَيْتَتِهِ
. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُرُونَ نَأً بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ شامِيٍّ ذَكَرَهُ مَعَ تَأْرِاءِ
قاله زَمَرُ .

باب الباء الموحدة .

فصل الهمزة مع الباء .

أ ب ب